الاغلب بالماء من الوسخ ومايفسد قشره قد يصلح بالمبرد وقد يكون في اللولو
الحبة الموجهة لانه يكون احد وجوهها احسن من الاخر ويكون شكلا شكل
الفص المدني ويركب على الخاتم كما يركب الياقوت وغيره وقد حصل من اللولو
ضرب مما في فصوص الياقوت والزمرد وينفرد باشيا احدها انه ينظم
مع ساير الجواهر ومن الناس من يختار نظمه فقط لما فيه من الحسن وله في نفوس
الناس من المقدار اضعاف ماله من القيمة ويختلف اللولو من شكله فمنه المدحر ج
ويعرف بالصيون واذا كثرت استدارته وماوه سمي نجما ومنه المستطيل الزيتوني
ومنه العلامي وهو المستدير القاعدة المحدود الراس كانه مخروط ومنه الفلكي
المفوطح ومنه الفكرفلي واللورني والشعيري ومنه المضرس وهو دونها شكلا و
يختلف اللولو ايضا من شكله ولونه فمنه النقي البياض ومنه الرصاصي ومنه
العاجي وصفرته غالبا في حساب المرض له واذا زاد وطال زمانه اسود و
اللولو سريع التغير لانه حيواني بخلاف الجواهر المعدنية فانه اعمارها لا
تفي بتغير اكثرها ويثقب هذا الحب لانه يزداد بحسن التاليف في النظم حسنا
ورونقا وقيمة وانما يثقب بالالماس فلذلك لم يستعمل الاطبا في الادوية
الا البكر غير المثقوب وافضل اللولو واحسنه الابيض المطرق وهو الذي
يشبه صقال السيف وبياضه اذا قابل الشمس وينضاف الى ذلك نجوم ملمعة
كنجوم الفضة اذا طرقت فهذا هو افضلها واكثرها قيمة واقلها وجودا
وبعده في الحسن والقيمة الابيض الازرق وهو الذي يشبه لونه الماء اذا
كان في انا ابيض وقابله زرقة فيكون ابيض وبعده الابيض البصاص
فهو في معنى الثوب النقي البياض اذا كان فيه جوهر وصقال وبعده الابيض
المصقول وهو اقل منه ما وبعده الابيض القايم وهو دون المصقول

وبعده

مخطوطات جامعة الرياض

وبعده الابيض الجصي وهو ادون البياض وما كان من اللولو متغير اللون
من غير لبس يسمى شبها وافضل الالوان المشبه العربي وهو الاصفر
القليل الصبغ الكثير الما وبعده الشبي فهذه افضل الوان المشبه وهي تخالط
بالبياض ليكثر به اذا كان مولفا وهي افضل من الابيض الجامد والجصي
واحدها فيه في البقا واللبس لانه الغالب على هذه الالوان البياض
اذا بقي وافضل المشبه الذي لا يختلط بالبياض الشجي الاصفر القليل
الصبغ والما وبعده الرصاصي وبعده الاحمر وهو من اللولو السرنديبي
وبعده الاسود وبعده العطشي فهذه جميع الالوان اللولو والله اعلم

ذكر اشكال اللولو وهو قسمين احدهما ينسب الى الشكل المدحرج والاخر ينسب
الى القايم وكل قسم من هذين القسمين اقسام فالاول اشكال المدحرج الغار
وهو الذي من شدة تدحرجه وبعده في الحسن والقيمة المدحرج والمطلوه
وبعده اللاحمه وبعده المجتمع وبعده الزحرحالي وهو اذا كانت الحبة
مقببة الوجهين محرفة الوسط وبعده الساتكي وهو ابطح منه تقبيبا
وبعده المدور وهو الذي تكون الحبة منه مقببة الوجه ممسوحة الاسفل
وبعده الحميرد وهو المجتمع الشكل الذي فيه تعجير وبعده المقدس وهو
ارعن اللولو جسما هذه اشكال المدحرج وما يلحق بها وافضله القايم الجانة
المخروط المعتدل الشكل هو والمدحرج الغار في القيمة سوا وبعده البيضي
وهو اقصر منه طولا وبعده العباقي وبعده البردي وبعده القرفكي
وبعده البلوطي وبعده الوردي وبعده المدفونها وهو اذا كانت الحبة
مزنزرة تزنيرا احدا مليح المعنى حتى تشبه حبتين ملتصقتين وهو اسم
بالفارسية وبعده الميلي وبعده الزجي وهو اذا كانت الحبة ممتلئة الاسفل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)